

"داعش" يبدأ بقطع رؤوس عناصر من حركة حماس في "اليرموك"



الاثنين 6 أبريل 2015 12:04 م

قال تقرير لجريدة "ديلي ميل" البريطانية إن مقاتلي تنظيم الدولة الاسلامية أحكموا السيطرة على مخيم اليرموك في قلب العاصمة السورية دمشق، وبدأوا بارتكاب مجازر في أوساط اللاجئين الفلسطينيين، كما أنهم بدأوا بقطع رؤوس قيادات حركة المقاومة الإسلامية (حماس) من المتواجدين في المخيم □

ولم يورد التقرير الذي اطلعت عليه "عربي21" أسماء أي من قيادات أو عناصر حركة حماس الذين تم إعدامهم، أو المهنيين بالاعدام والقتل، إلا أن "ديلي ميل" تؤكد في تقريرها أن تنظيم "الدولة الاسلامية" أصبح يسيطر على 90% من مخيم اليرموك جنوبي دمشق □

وأظهرت صور بثها تنظيم الدولة على الانترنت صورا لرؤوس مقطوعة تعود لاثنيين من مقاتلي جماعة "أكناف بيت المقدس"، وهي المجموعة المسلحة التي يسود الاعتقاد بأنها تابعة لحركة حماس وتقاتل من أجل الدفاع عن المخيم وصد هجوم عناصر تنظيم الدولة عنه □

ويخضع مخيم اليرموك لحصار خانق من نظام بشار الأسد منذ أكثر من عامين، فيما لا يزال أكثر من 18 ألف مدني من اللاجئين الفلسطينيين داخل المخيم لم يغادروه، وأصبح هؤلاء مهددون بالقتل في مجازر جماعية قد يرتكبها مقاتلو تنظيم الدولة □

ويأتي نشر صور ذبح اثنين من اللاجئين الفلسطينيين في المخيم، ويسود الاعتقاد بأنهما من عناصر حركة حماس، في الوقت الذي تقول فيه التقارير إن العشرات سقطوا بين قتيل وجريح في الاشتباكات العنيفة التي يشهدها مخيم اليرموك منذ أربعة أيام، والتي كان أعنفها اشتباكات واسعة صباح الاثنين □

وقال ناشطون إن العشرات من اللاجئين الفلسطينيين تمكنوا من الفرار بسبب الاشتباكات العنيفة التي يشهدها المخيم، في الوقت الذي تمكنت فيه منظمة التحرير من إجلاء عدد من العائلات العالقة في المخيم □

وأعلنت حركة حماس أيضا أنها تجري اتصالات مكثفة، من أجل وقف إطلاق النار وتجنب الفلسطينيين ويلات القتال الدائر حاليا في سوريا □

من جهته، أفاد رئيس مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا طارق حمود، في تصريحات خاصة لـ "عربي21" أن أكثر من 80% من مخيم اليرموك سقط في أيدي تنظيم الدولة، بينما لا يزال النظام السوري يسيطر على 10% فقط من المخيم، وتتمركز مجموعة "أكناف بيت المقدس" في 10% فقط من أراضي المخيم □

ويقول حمود إن "الأوضاع الانسانية في مخيم اليرموك مستمرة بالتدهور، حيث نفدت جميع المواد الطبية من المخيم، فيما توجه العشرات من ناشطي المؤسسات الإغاثية إلى بلدة يلدا المجاورة خوفا من اختطافهم من قبل تنظيم الدولة".